بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

المبني ما ناسب مبني الأصل او وقع غير مركب هذا اخر الكلام في الاسم المعرب لانه قسم الاسم اولا فقال وهو معرب ومبني فلما اكمل المعرب شرع في القسم الاخر وهو المبني فقال ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب قوله ما ناسب مبني الاصل تنبيه على ان المبنا يكون لمشابهه ما كان مبنيا بالاصالة وان وجد فيه سبب الاعراب وهو التركيب قوله او وقع غير مركب تنبيه على انه قد يكون مبنى الاسم لفقدان سبب الاعراب وهو التركيب اذا وقع غير مركب تعذر الاعراب لفقدان شبهه وليست هذه بالتي يفسد الحد بها لان المراد ها هنا ما كان على احد هذين الوضعين وانما يفسد الحد بها اذا كان المراد بها الشك ولم يقل في حده فلا يستقيم ان تخلف اخره لان انتفا اخلاف الاخر فرع على عقليته فلا يستقيم ان يجعل حواله فيودي الى الدور كما ذكر في الاعراب قوله والقابه ضم وفتح وكسر ووقف الى اخره يعني ان الحركات الثلاث والاسكان يقع فيه كما يقع في المعرب فالضم كقولهم منذ وقبل وبعد ويا زيد والفتح كقولهم اين وكيف ولا رجل والكسر كقولهم هؤلاء وامس والاسكان كقولهم من وكم وجعلوا لها تسميه مخصوصه كما جعلوا لحركات الاعراب وسكونه القابا مخصوصه ليكون اللقب اذا ذكر منبيا على انهم اراد واحركه اجد النوعين او سكونه دون الاخر فاذا قال قائلهم رفع علم انها حركه اعراب واذا قال ضم علم انها حركه بنا وكذلك باقيها وكذلك مرفوع ومضموم الى اخرها وهذا هو الاصطلاح للبصريين المتقدمين والمتاخرين واما الكوفيون فيجوز كل واحد من اللفظين لكل واحد من المعنيين قال وانما ثبت

المضمرات

المضمرات اما الان وضعها بالاصاله وضع الحروف في نحو ضربت وضربك فاشبهت الحروف بذلك ثم اجريت بقيه المضمرات مجراها لانها مثلها وان كانت على اكثر من حرفين نحو نحن وهما وانتما واياي واياه واياك الى اخرها واما الاحتياج في وضعها الى ما يتبين به من قرينه المتكلم والخطاب وتقدم المذكور في الغايب فاشبهت لذلك الحروف قوله الا ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره الى اخره يعني ان المضمر ما كان لاحد هذه الاشيا فلا يضر ذكرا وعلى ما تقدم تبيينه ولا يرد على ذلك قول المتكلم زيد منطلق وهو يعني نفسه او مخاطبه او غايبا تقدم ذكره لان ذلك وان صح فليس موضوعا ليدل به على انه متكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره خلاف قولك انا وانت وهو فانه موضوع لما ذكرناه من الدلاله على المتكلم والمخاطب والغايب المتقدم الذكر اما المتكلم والمخاطب فواضح واما الغايب المتقدم الذكر فقد يتقدم الذكر لفظا تحقيقا او تقديرا وقد يتقدم معنى وقد يتقدم حكما فالمتقدم اللفظي تحقيقا مثل ضرب زيد غلامه والتقديري مثل قولك ضرب غلامه زيدا لان زيدا وان كان هنا خر عن الضمير صورة فهو متقدم تقديرا والمتقدم المعنوي كقولك نعم الهواقرب للتقوى فان قوله اعدلوا لما دل على العدل صار كانه متقدم من حيث المعنى وقد يكون ذلك من لفظ وقد يكون من سياق الكلام فالسياق كقوله نعم ولا بويه لانه لما تقدم ذكر الميراث دل على ان ثم مورثا فجرى الضمير عليه من حيث المعنى والتقدم الحكمي اما جاز في ضمير الشان والقصه وفي الضمير في نعم وبئس وفي الضمير في نحو قولك ضربني وضربت زيدا فاما ضمير الشان والقصه فانما جيء به من غير ان يتقدم ذكر قصدا لتعظيم القصه فذكرها مبهمه لتعظيم